فصل ومما يجب حفظ اللسان منه الفخر بالآباء وخصوصا بالجاهلية والتعظيم بهم وذلك لا يحل لقول ا عز و جل : { يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند ا أتقاكم } فأخبر أن أهل الجميع واحدا وأنهم إنما يتفاضلون بالتقوى ليعلم أن لا فخر لبعضهم على بعض